

## ملخص تقرير اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الثاني من العام 2023

### مقدمة

يمثل عام 2023 نهاية العقد الأول بعد اعتماد أجندة أفريقيا 2063. وهو أول معلم رئيسي في خطة التنفيذ؛ ويمثل إتاحة الوقت لتقييم الأمور؛ ومضاعفة جهودنا وتسريع وتيرة التقدم.

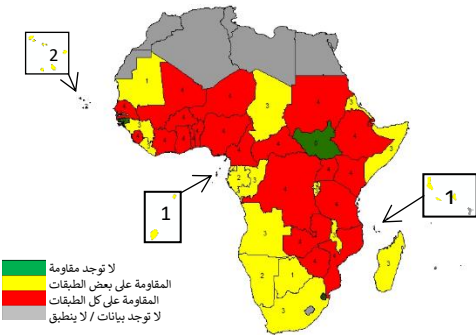
تحت قيادة وتوجيهات رؤساء الدول والحكومات الأفريقية، ركز اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا على إجراءات الهدف 3 في إطار الطموح الأول لـ "أفريقيا التي نريدها". وأظهر التقرير المرحلي الثاني للقارة الأفريقي بشأن أجندة 2063، الذي صدر العام الماضي، أن الأطفال حديثي الولادة وتحت وكانت خمس حالات وفاة هي 24.4 و 63.9 على التوالي، بدلاً من المستهدف وهو 12 للمواليد الجدد و 17 للأطفال دون سن الخامسة. وكان المساهم الرئيسي في هذا التقدم البطيء هو التقدم المحدود في مكافحة الملاريا. والواقع أن الإطار التحفيزي، مسترشداً بأجندة 2063، حدد هدف الحد من الملاريا بنسبة 40% بحلول عام 2020 وبنسبة 75% بحلول عام 2025.

ويشير تقرير 2023 إلى أن أفريقيا شهدت 234 مليون حالة إصابة بالملاريا و 593 ألف حالة وفاة في 2021، مما يظهر تقدماً ضئيلاً منذ 2013.

### فجوة كبيرة

وأشار تقرير الملاريا في العالم لعام 2022 إلى وجود فجوة سنوية قدرها 3.5 مليار دولار أمريكي في استثمارات الملاريا على مستوى العالم. وفي عام 2026، ستزداد هذه الفجوة بمقدار 1.5 مليار دولار أمريكي أخرى، مما يجعل من المستحيل على أفريقيا الحفاظ حتى على البرامج الحالية لمكافحة الملاريا والقضاء عليها. وبالإضافة إلى التكلفة المتزايدة للتكنولوجيات الجديدة الخاصة بالناموسيات المعالجة بالمبيدات الحشرية والرش الموضعي للأماكن المغلقة التي تغذيها مقاومة المبيدات الحشرية، كان لا بد من تعديل مجموعات الاختبار لمعالجة طفرات الطفيليات والأدوية الجديدة المضادة للملاريا لمعالجة المقاومة الجزئية التي لوحظت مؤخراً في أفريقيا. وهناك أيضاً استيطان متزايد ناجم عن الفيضانات وارتفاع درجات الحرارة المرتبطة بتغير المناخ.

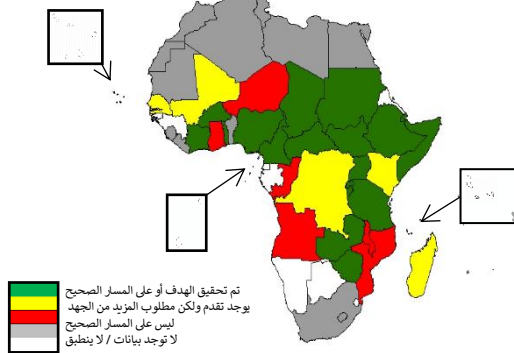
تم تأكيد فئات المبيدات الحشرية المقاومة للبعوض منذ عام 2010



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الثاني من العام 2023

التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

أنشطة الملاريا التي تستهدف الاجئين في الخطة الإستراتيجية لمكافحة الملاريا



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الثاني من العام 2023

التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

- الأعضاء
- الجزائر
- أنجولا
- بنين
- بنسوانا
- بوركينا فاسو
- بوروندي
- الكاميرون
- جمهورية أفريقيا الوسطى
- الرأس الأخضر
- تشاد
- جزر القمر
- جمهورية الكونغو
- ساحل العاج
- جمهورية الكونغو الديمقراطية
- جيبوتي
- مصر
- غينيا الاستوائية
- أرتريا
- إيسواتيني
- أنجوييا
- الجابون
- غانا
- غينيا
- غينيا بيساو
- كينيا
- ليسوتو
- ليبيريا
- ليبيا
- مدغشقر
- مالاوي
- مالي
- موريتانيا
- موريشيوس
- موزمبيق
- المغرب
- ناميبيا
- النيجر
- نيجيريا
- رواندا
- الجمهورية العربية الديمقراطية
- الصحراوية
- ساو تومي وبرينسيب
- السنغال
- السيشل
- سيراليون
- الصومال
- جنوب أفريقيا
- جنوب السودان
- السودان
- غامبيا
- توجو
- تونس
- أوغندا
- جمهورية تنزانيا المتحدة
- زامبيا
- زيمبابوي

وبالإضافة إلى ذلك، تتعامل البلدان بشكل متزايد مع الحاجة إلى توسيع نطاق التغطية لحماية اللاجئين والنازحين. وتعكس الرسوم التوضيحية أعلاه ضخامة التحدي. وعلى الرغم من أن البلدان تستهدف التدخلات بشكل استراتيجي لتحقيق أقصى قدر من التأثير باستخدام الموارد المحدودة، فإن غطاء التمويل آخذ في التقلص، مما يزيد من صعوبة منع تفشي المرض والسيطرة عليه.

### مضاعفة الجهود

ويستهدف مجال الاستثمار الاستراتيجي الأول للإطار التحفيزي تعزيز النظم الصحية، ويحدد التمويل المحلي المتنوع والمبتكر للصحة باعتباره الإجراء الأول له. وهذا أمر بالغ الأهمية بشكل خاص للقضاء على الملاريا، حيث أن فجوة التمويل اتسعت بشكل كبير.

واستجابة لذلك، دعا رئيس اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا إلى إنشاء مجالس وصناديق وطنية للقضاء على الملاريا (والأمراض المدارية المهملة). وهذه آلية محلية مبتكرة ومتعددة القطاعات للرقابة والتمويل، مع تدابير واضحة لمكافحة الكفاءة، على النحو الذي يقتضيه الإطار التحفيزي.

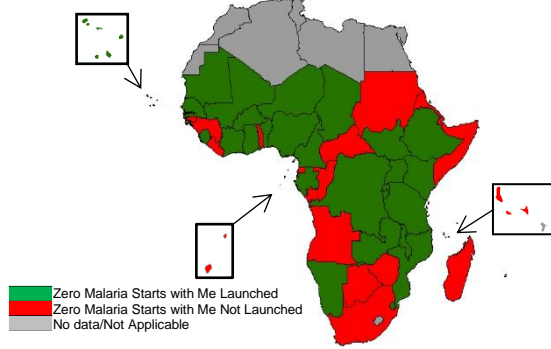
### مقتطف من إطار نضج صناديق ومجالس القضاء على الملاريا (EMC/EMF)

النضج	التعزيز	البداية	
تم تطوير وتنفيذ استراتيجية تمويل مبتكرة، بما في ذلك تحديد وفورات التكاليف والكفاءات.	الدعوة أمام البرلمان إلى زيادة التمويل المستدام للصحة والملاريا. يتم استخدام طلب الموارد السنوي من NMCP لتحديد أهداف تعبئة الموارد.	إطلاق حملة كبرى لتعبئة الموارد العينية والمالية من المصادر المحلية والدولية لسد الفجوات ذات الأولوية.	العمل وتعبئة الموارد
دمج المؤشرات ذات الصلة في بطاقة الأداء الوطنية لمكافحة الملاريا وأدوات الإدارة الأخرى.	إعداد التقارير السنوية والتقارير المالية الربع سنوية وتوزيعها على كافة القطاعات.	يقدم أعضاء البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا (NMCP) ومجلس القضاء على الملاريا (EMC) تحديثات ربع سنوية للحالة خلال الاجتماعات، بما في ذلك بطاقة الأداء الوطنية لمكافحة الملاريا.	المسؤولية

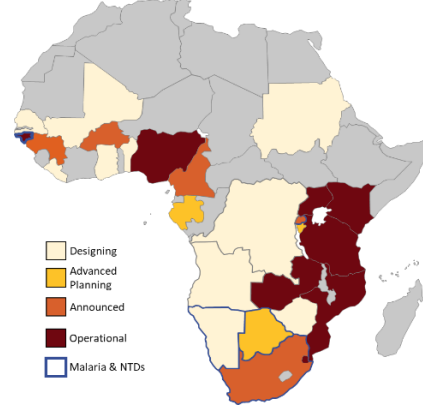
تتمتع آلية الرقابة والتمويل المبتكرة بإطار للنضج (انظر المقتطف أعلاه) يمكن البلدان وأصحاب المصلحة الوطنيين من رصد الأثر وقياسه؛ مع إشراك المجتمع بأكمله في مكافحة الملاريا ومحاسبة الجهات الفاعلة المناسبة على جميع المستويات. ينبغي على كل دولة أن تتبنى إنشاء مجالس وصناديق القضاء على الملاريا (EMC/EMF) كخطوة منطقية تالية بعد إطلاق حملة "القضاء على الملاريا" يبدأ معي.

وبمجرد مشاركة مختلف القطاعات والجهات الفاعلة الوطنية، فلا بد من الاستثمار في قدراتها الجماعية لدعم البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا والقضاء على هذه الآفة.

### تم إطلاق حملة القضاء على الملاريا يبدأ بي



### حالة صناديق ومجالس القضاء على الملاريا



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الثاني من العام 2023

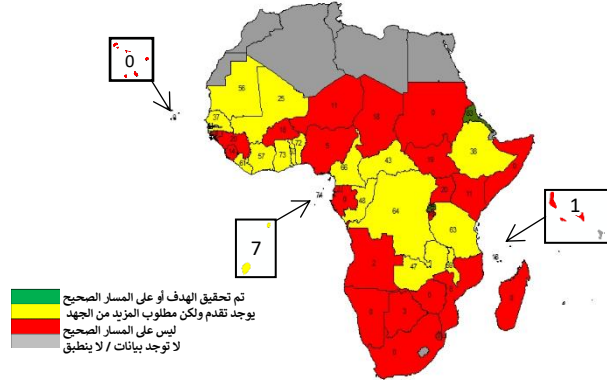
التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

وحتى الآن، هناك 8 مجالات من مجالس وصناديق القضاء على الملاريا (EMC/EMF) قيد التشغيل، وتم الإعلان عن 5 منها، و3 في مرحلة التخطيط المتقدم، ويجري تصميم 10 أخرى.

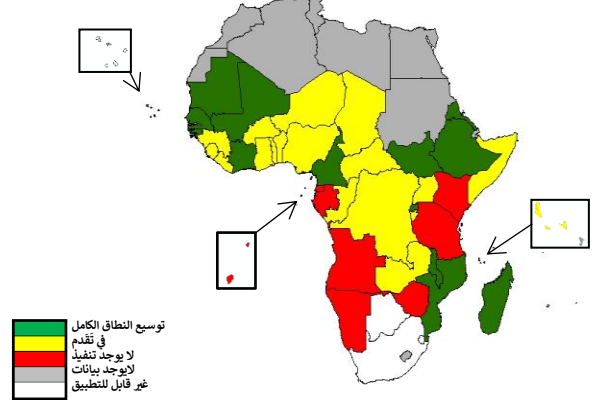
### طريقة متكاملة

وتعمل البلدان على نحو متزايد على توسيع نطاق مسؤولية البلدان الأعضاء في مجالس وصناديق القضاء على الملاريا لتشمل أمراض المناطق المدارية المهملة، أو غيرها من التحديات الصحية الرئيسية. أمراض المناطق المدارية المهملة هي أمراض فيروسية وطفيلية وبكتيرية تؤثر بشكل رئيسي على الفقراء، ويمكن الوقاية منها وعلاجها.

### تغطية العلاج الشامل لأمراض المناطق المدارية المهملة (مؤشر NTD، %) (2021)



### مقياس تنفيذ iCCM



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الثاني من العام 2023  
التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الثاني من العام 2023  
التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

إن التغطية الشاملة مع التدخلات المناسبة بأسعار معقولة، بما في ذلك إدارة الأدوية على نطاق واسع، سوف تمكن أفريقيا من تحقيق هدفها لعام 2030 المتمثل في القضاء على أمراض المناطق المدارية المهملة. هناك مجال آخر للتكامل مع برنامج الملاريا وهو توسيع نطاق إدارة الحالات المجتمعية المتكاملة

إدارة الحالات المجتمعية المتكاملة (iCCM) يضمن حصول كل أسرة وكل طفل على الوقاية وإدارة الحالات. وهذا سيضع القارة الأفريقية على طريق قوي نحو تحقيق أهدافها الخاصة بمرضاة ووفيات الأطفال حديثي الولادة وأقل من خمسة سنوات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لمجلس وصندوق القضاء على الملاريا الذي يتم إدارته بشكل جيد وهيكله الجيد، أن يتحول على الفور إلى مجلس وصندوق للاستجابة للجائحة كما هو مطلوب في حالات الطوارئ.

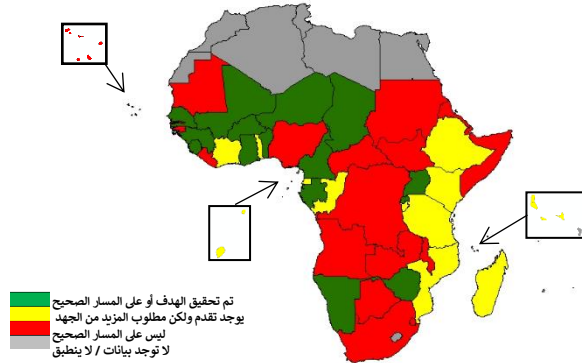
## استكشاف المسار

ويجب أن تكون برامجنا لمكافحة الملاريا جيدة التنظيم ومزودة بالموارد؛ مع مراقبة عالمية فعالة باستخدام أنظمة HMIS الرقمية القوية لحظياً، بالإضافة إلى الدعم المخبري المتقدم، مع القدرة على المراقبة الجينومية. إن الوصول إلى هذا المستوى من العمل من شأنه أن يمكن الملاريا من العمل كما يسميه الدكتور. فيليب ويلكوف من مؤسسة بيل وميليندا جيتس طائر الكناري في منجم الفحم. ويعمل كل تفش جديد كفرصة لاختبار مدى قوة النظام، مما يوفر إنذاراً مبكراً بأي نقاط ضعف تحتاج إلى تصحيح استعداداً للوقاية من الأوبئة والاستجابة لها.

## الاستنتاج-التضامن

وخلال زيارته لغينيا بيساو العام الماضي، أكد فخامة الرئيس سيريل رامافوزا على الحاجة الملحة لتعاون البلدان الأفريقية لتصنيع اللقاحات الخاصة بها، وغيرها من التدابير الطبية المضادة. ويتوافق هذا بشكل جيد مع دعوات رئيس اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا (ALMA)، فخامة الرئيس أومارو سيسوكو إمبالو، للتضامن - لكي تعمل القارة معاً. إن وكالة الأدوية الأفريقية (AMA) هي الأداة التي ستدفع القارة إلى الأمام على هذا الطريق من خلال التعاون المتبادل للاعتماد على الذات.

التوقيع والتصديق وإيداع صك AMA في مفوضية الاتحاد الأفريقي



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الثاني من العام 2023  
التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

ولتحقيق أفريقيا التي نريدها من حيث الحصول على الأدوية وحصتنا النسبية من صناعة الأدوية التي تبلغ قيمتها 1.8 تريليون دولار أمريكي؛ تقوم كل دولة بالتوقيع على صكوك وكالة الأدوية الأفريقية (AMA) والتصديق عليها وإيداعها. وفي الوقت الحالي، صدقت وأودعت 23 دولة؛ 12 دولة وقعت ولكن لم تصدق عليها؛ ولا يزال يتعين على 20 دولة التوقيع.

إننا نتحمل مسؤولية جعل أفريقيا خالية من الملاريا، وقد حان وقت العمل.

القضاء على الملاريا يبدأ بكم، معي، معنا جميعاً.